عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

24-30 أيار/مايو 2017

الخبر الرئيس:

خطة سرية لفصل مخيم شعفاط وكفرعقب عن بلدية الاحتلال.. وتحويل أحياء مقدسية إلى عشوائيات

أبرز العناوين:

- مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى.. وآلاف الفلسطينيين يؤدون صلاتي العشاء والتراويح فيه
- "هيومن رايتس ووتش": بلدية الاحتلال تعتبر منازل 90 ألف مقدسي غير مرخصة
- الاحتلال يوافق على خطة لتهويد القدس والبلدة القديمة
- ترتيبات لعقد لقاء ثلاثي يضم ترمب وعباس ونتنياهو في واشنطن أوخر حزيران/يونيو القادم
- دراسة: الفلسطينيون الخاسر الأكبر من زيارة ترمب للمنطقة

***

شؤون المقدسات:

هيئات القدس الإسلامية تتهم الاحتلال بمنع رفع الأذان من الأقصى خلال زيارة ترمب لـ"البراق"

اتهم بيان مشترك صدر يوم الأربعاء (5/24)، عن مجلس الأوقاف، والهيئة الإسلامية العليا، ودائرة الإفتاء الفلسطينية، ودائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس المحتلة، شرطة الاحتلال بقطع وإتلاف سماعات الأذان بباب المغاربة وباب السلسلة في المسجد الأقصى يوم الإثنين (5/22)، خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لباحة حائط البراق، وأكدت أنه أمر مستهجن. وحمّلت الهيئات الاسلامية المقدسية سلطات الاحتلال "المسؤولية التامة عن تداعيات مثل هذه الأفعال المشينة والمستنكرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/5/24

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى.. وآلاف الفلسطينيين يؤدون صلاتيّ العشاء والتراويح فيه:

اقتحم نحو 698 مستوطنًا صباح الأربعاء (5/24)، المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة شرطية من قوات الاحتلال والقوات الخاصة. وقال شهود عيان إن عمليات الاقتحام صاحبها اعتداء من قوات الاحتلال على حراس المسجد الأقصى، ومن ثم اعتقال ثلاثة منهم، وهم: خليل الترهوني، ونور أبو هدوان، ونضال الوعري. هذه الاقتحامات الواسعة جاءت تلبية لدعوات "ائتلاف منظمات المعبد" لمناسبة الذكرى الخمسين لاستكمال احتلال القدس. ويأتي ذلك في ظل تشديد قوات الاحتلال لإجراءاتها العسكرية في مدينة القدس وبلدتها القديمة، ومنع المرابطين المقدسيين من الدخول إلى المسجد المبارك.

وفي السياق، ناشدت الهيئات الاسلامية في القدس، (مجلس الأوقاف الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودائرة الإفتاء الفلسطينية، ودائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس المحتلة)، العالم العربي والإسلامي والعالم الحر للتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم البشعة التي ترتكب بحق المسجد الأقصى المبارك".

فيما قال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، إن الحكومة الأردنية تحمّل الحكومة الاسرائيلية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية المساس بالمسجد الأقصى المبارك

وتشجيع مئات المستوطنين على تدنيس ساحاته ومسؤولية عدم ايقاف دعوات بعض أعضاء الحكومة الاسرائيلية وبعض أعضاء "الكنيست" التحريضية والتي أدت إلى اقتحامات المتطرفين. وأكد المومني موقف الأردن الثابت في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك، ورفض أي محاولة لتغيير "الوضع التاريخي القائم" عليه، وأن المسجد الأقصى مكان عبادة خالص للمسلمين وحدهم ولا يقبل اي تفسير غير ذلك، مؤكدًا أن الأردن يوظف جميع خياراته القانونية والدبلوماسية بهدف الحفاظ على حماية المقدسات وموظفي اوقاف القدس والمصلين في المسجد.

ووصف رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، ما يجري في المدينة المقدسة بالإجرام والتطرف الذي تشجعه وتحث عليه حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تتحمل كل المسؤولية إزاء ما يجري من عدوان وعنف واستهداف للمسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص، وممارسة سياسة التضييق على المصلين ومنعهم من الوصول للأقصى المبارك للصلاة فيه.

من جهة أخرى، أدى حوالي 50 ألف مصلٍّ صلاة الجمعة (5/26) في المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني: إن دائرة الأوقاف الإسلامية وضعت الترتيبات والخطط المناسبة، لاستقبال مئات آلاف المصلين الوافدين إلى الأقصى، وأن الدائرة استكملت استعداداتها لشهر رمضان. وأشار الكسواني إلى أن هناك تسع لجان صحية ستقدم خدماتها للمصلين من إسعاف أولي وعيادات ميدانية مثل الهلال الأحمر والمسعفين الفلسطينيين وخاصة أيام الجمَع والعشر الأواخر.

وذكر أن فرق الكشافة ستنتشر أيام الجُمع وليلة القدر لخدمة المصلين في حين سينتشر حوالي 200 شخص من لجان النظام يوميًا في المسجد الأقصى لتنظيم دخول المصلين وخروجهم وإرشادهم خصوصًا الذين يأتون من المحافظات الفلسطينية ولا يعرفون معالم ومرافق المسجد. وبيّن أن عددًا من الجمعيات ستقدّم الإفطارات والسحور للصائمين كما هو متبع سنويًا من أجل تشجيع المصلين والصائمين على القدوم إلى المسجد الأقصى والاعتكاف والصلاة فيه خلال شهر رمضان المبارك. ولفت إلى أنه "تمّ تكثيف عدد الحراس؛ بحيث أوقفت الإجازات لتقديم كل عون للصائمين المصلين".

وأدى آلاف المواطنين صلاتيّ العشاء والتراويح في اليوم الأول من شهر رمضان (5/27)، في باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات إسرائيلية، حيث امتلأ المصلى القبلي المسقوف والساحات المقابلة بالرجال، في حين امتلأ مصلى "قبة الصخرة" و"صحن القبة" بالنساء.

واقتحم 131 مستوطنًا من بينهم 40 مستوطنًا من فئة "الطلاب والمرشدين"، صباح الإثنين (5/29)، باحات المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، تحت حماية أمنية من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي. فيما اعتدت شرطة الاحتلال صباح الثلاثاء (5/30)، على حراس المسجد الأقصى خلال تصديهم لاقتحام 161 مستوطناً باحات المسجد من جهة باب المغاربة.

واستنكرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، اقتحام المستوطنين اليهود لباحات المسجد الأقصى. كما استهجنت الدائرة قيام مجموعة من المستوطنين المتطرفين بصب خرسانة بمضخة عملاقة في منطقة حفريات القصور العباسية الأثرية على بعد أمتار من السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، محذرةً من خطورة ما يجري في المدينة المقدسة من اعتداءات همجية واستهداف لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص وإغلاقه في وجه المصلين والاعتداء عليهم وقمعهم مع حلول شهر رمضان الفضيل. ودعت الدائرة، العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياتهم، ودعم صمود المواطنين المقدسيين ومقدساتهم.

من جهة أخرى، أعلنت " الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال مساء الإثنين، أنه سيسمح بعبور الحافلات الاسرائيلية التي تحمل المواطنين من عمر 55 عامًا فما فوق، عبر حاجز "الزعيم" باتجاه القدس أيام الجمعة، وذلك بالتنسيق مع الشؤون المدنية الفلسطينية. يذكر أن حاجز "الزعيم" شرق القدس لا يمر منه سوى حملة بطاقة الهوية المقدسية والهوية الاسرائيلية. وقال مدير الارتباط الاسرائيلي في ضواحي القدس، شاي كارموني، أنه سيُسمح لسكان بلدة عناتا شمال شرق القدس الحاصلين على تصاريح مرور إلى القدس، ومن هم فوق عمر الـ55 عامًا بالمرور من حاجز عسكري مخيم شعفاط. وتابع : أنه بعد الخروج من الحواجز لن يكون هناك حواجز أمنية وصولاً إلى المسجد الأقصى لمنع الازمات المرورية، مشيرًا إلى أن هذه الإجراءات "تخضع للظروف الامنية".

وأوضح أنه من بين 200 ألف تصريح تم اصدارها في الضفة الغربية وغزة، هناك نحو 20 الف منها لأهالي ضواحي القدس، مشيرًا إلى أنه من عمر 40 عامًا فما فوق يمكنهم المرور من دون تصاريح

"فحص الهويات" وأن من هم دون سن 40 إلى 30 عامًا بحاجة إلى تصريح مرور، فيما يمكن للنساء بكل الاعمار المرور من دون الحاجة إلى تصريح، إضافة إلى الاطفال حتى عمر 12 عامًا، أيام الجمعة فقط. وبّين أنه تم اصدار قرار بفتح بوابة ضاحية البريد المحاذية لحاجز قلنديا والمؤدية إلى بلدة الرام شمال القدس لمدة 16 ساعة يوميًا، الأمر الذي سيخفف من الضغط على معبر قلنديا ويسهل من عملية الدخول والخروج منه، مشيرًا إلى أن هناك نحو 3 الاف سيارة ستمر من "بوابة الضاحية" باتجاه بلدة الرام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/30

شؤون المقدسيين:

"هيومن رايتس ووتش": بلدية الاحتلال في القدس تعتبر منازل 90 ألف مقدسي غير مرخصة

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان، في تقرير أصدرته حول هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة، "بأن 90 ألف فلسطيني في شرقي القدس المحتلة يسكنون في منازل من دون تصريح، ويرفض الاحتلال منحهم تصاريح للبناء، ولم يُخصص لهم سوى 12% من مساحة الأرض لبناء المساكن الفلسطينية، غير أن المنطقة أصبحت مكتظة، في المقابل خصصت 35% من أراضي شرقي القدس لبناء مستوطنات يهودية"، وأوضح التقرير أن وثائق مخططات بلدية الاحتلال تسعى إلى أن يكون الفلسطينيون أقلية في المدينة.

وذكر التقرير الصادر عن المنظمة أن عمليات الهدم أدت إلى تشريد 254 فلسطينيًا نصفهم من الأطفال تقريباً. ووفق التقرير فإن قوات الاحتلال هدمت 9 مبانٍ خلال العام الماضي، وما زالت تستمر في عمليات الهدم خلال العام الجاري.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/29

وزارة الإعلام: الاحتلال يواصل إرهابه ضد الصحافة المقدسية

قالت وزارة الإعلام الفلسطينية، إنها تتابع مواصلة الاحتلال الإسرائيلي لإرهابه ضد الصحافة المقدسية، والاستهداف المتكرر للمؤسسات في العاصمة المحتلة، التي طالت مؤخرًا مؤسسة "إيلياء للإعلام الشبابي"، باعتقال مديرها أحمد الصفدي ومحاكمته وفرض الحبس المنزلي عليه والغرامة المالية، والاعتقال والحبس المنزلي للصحفية لمى غوشة، واستدعاء مخابرات الاحتلال المتكرر للإعلاميين.

وحثّت الوزارة، الاتحاد الدولي للصحفيين على الوقوف بجانب إعلاميي القدس خاصة، وسائر الإعلاميين الفلسطينيين أمام هجمة إسرائيلية شرسة، تنتهك كل القوانين، وتواصل اعتقال 28 صحفيًا في سجونها، بينهم بسام السايح الذي يعاني من سرطان الدم والعظام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/5/25

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت قوات الاحتلال مساء الخميس (5/25)، بلدة حزما شرق القدس المحتلة، تخلله إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق. يذكر أن الشرطة الإسرائيلية حررت في وقت سابق مخالفات بحق أصحاب المحلات التجارية الواقعة بمحاذاة الشارع العام بالبلدة.

صحيفة القدس المقدسية،2017/5/25

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفادت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، بأن محكمة الاحتلال المركزية في مدينة القدس المحتلة، أصدرت يوم الأربعاء (5/24)، حكماً بالسجن لمدة ثماني سنوات بحق الأسير محمد فواز جولاني (23 عامًا) من حي رأس العمود ببلدة سلوان في القدس، بتهمة مقاومة الاحتلال.

ومددت شرطة الاحتلال، يوم الأربعاء، اعتقال المقدسي ناصر أبو خضير، والمقدسي ماجد أبو خضير، والشاب المقدسي حمزة أبو خضير، وجميعهم من بلدة شعفاط شمال القدس، وقد اعتقلوا خلال الأسبوع الحالي.

وأبعدت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة (5/26)، ثلاثة من حراس المسجد الأقصى المبارك، مدة 15 يومً ودفع كفالة مالية قدرها 1000 شيكل، وهم: خليل الترهوني، ونور أبو هدوان، ونضال الوعري. فيما أفرجت سلطات الاحتلال صباح الثلاثاء (5/30)، عن النائب المقدسي في المجلس التشريعي محمد أبو طير بعد قضائه 17 شهرًا في سجون الاحتلال. وأخلت محكمة "الصلح" سبيل المقدسي محمد الشلبي من سكان البلدة القديمة في القدس، بشرط الحبس المنزلي لمدة 10 أيام ودفع كفالة مالية قيمتها 500 شيكل.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/5/30

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء (5/24)، الشاب نبيل الحموز، بعد دهم منزله في مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة. إلى ذلك، أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة من حراس المسجد الأقصى هم: خليل الترهوني، ونور أبو هدوان، ونضال الوعري.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس (5/26)، 5 مواطنين من المسجد الشرقي في بلدة حزما شرق القدس المحتلة، بعد محاصرته خلال أداء صلاة العشاء.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (5/29)، 13 مواطنًا بعد دهم منازلهم في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وحولتهم إلى مراكز تحقيق واعتقال في المدينة المقدسة.

كما اعتقلت قوة إسرائيلية، يوم الثلاثاء (5/30)، فتيين من سكان جبل المكبر في القدس بزعم العثور على حقيبة بحوزتهما فيها قنابل مولوتوف ونقش كتب عليه اسم الشهيد بهاء عليان. وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت فجرًا 4 مسحراتية يعملون في البلدة القديمة من القدس المحتلة، واحتجزتهم حتى ساعات الصباح بحجة إزعاج المستوطنين.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/5/30

شؤون الاحتلال:

آلاف المستوطنين يقتحمون البلدة القديمة بالقدس ويؤدون طقوسًا يهودية:

انطلقت مساء الأربعاء (5/24)، المسيرة المركزية لعصابات المستوطنين من باحة حائط البراق باتجاه البلدة القديمة ومحيط بوابات المسجد الأقصى المبارك وسط رفعٍ لأعلام الاحتلال ورقصاتٍ استفزازية، وهتافات عنصرية تدعو بالموت للعرب. كما تم تنظيم احتفالات صاخبة في البؤر الاستيطانية بالمدينة المقدسة، خاصة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأغلقت قوات الاحتلال باب العمود بالسواتر الحديدية؛ لحماية المستوطنين، ولمنع الفلسطينيين من الدخول أو الخروج منه خلال المسيرة. فيما اعتدى جنود الاحتلال على مسيرة للمواطنين المقدسيين تزامنت مع مسيرة المستوطنين. كما اعتدت قوات الاحتلال الخاصة، مساء الأربعاء، على مجموعة من المتضامنين الأجانب في باحة باب العمود هدفت لإفشال مسيرة المستوطنين، وهاجمتها قوات الاحتلال بعنف.

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية التصريحات العنصرية التحريضية التي أطلقتها نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، المتطرفة الليكودية تسيفي حوتوبلي، التي أعلنت فيها انضمامها للدعوات التي أطلقها عدد من الحاخامات المتطرفين بتنفيذ اقتحامات جماعية حاشدة لباحات المسجد الأقصى يوم الأربعاء، في إطار إحياء الاحتلال لما يسمى بـ"يوم القدس". وقالت الوزارة، "إن رفع الأعلام الإسرائيلية وإنزال عشرات الأعلام الفلسطينية لن يخلق واقعاً مختلفاً ولن يغطي على حقيقة احتلال الدولة العبرية للمدينة". وتابعت الوزارة: يبقى المهم هنا رد الفعل الدولي إزاء إعادة احتلال الدولة العبرية لشرقي القدس، ومحاولة تكريس ضمها وفرض السيادة الاسرائيلية عليها، حيث ترى الوزارة أن الموقف الدولي لم يرتق حتى الآن الى المستوى المطلوب، خاصة في مجال حماية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. إن عدم محاسبة الدولة العبرية على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي بات يشجعها على مواصلة التمسك بالاحتلال والاستيطان وتهويد الأرض الفلسطينية."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/24

452 وحدة استيطانية جديدة في القدس:

كشفت أسبوعية "كول هعير" العبرية عن بدء شركة "دونه" في تسويق المشروع الاستيطاني "دونه جيلو" في مستوطنة "جيلو" جنوب القدس المحتلة، فيما صادقت سلطات الاحتلال على مشروع حفر أنفاق في مفترق طرق مستوطنة "التلة الفرنسية" في المدينة. ويتضمن المشروع الذي يقام في سفوح مستوطنة "جيلو" إقامة 113 وحدة استيطانية في خمسة مبانٍ كلٌّ منها يتكون من عشرة طوابق.

فيما قالت مصادر في شركة "أهارون" المشرفة على مشروع "هبارك" مستوطنة "بسغات زئيف" إنه بيعت 41 وحدة في المشروع المذكور حتى الآن، وبدأ الآن تسويق المرحلة الثانية منه والتي تتضمن إقامة 65 وحدة في ثلاثة مبانٍ، ومن المتوقع إسكان المشروع في شهر ديسمبر 2018.

وبدأت شركة "يورو إسرائيل" مؤخراً بتسويق مشروع جديد في "بسغات زئيف" باسم "يورو بسغات"، والذي من المقرر بناء 122 وحدة استيطانية فيه. ويقام المشروع قرب مسار القطار الخفيف وقرب "كينيون بسغات زئيف"، ويتضمن أربعة مبانٍ كلٌّ واحد منها 11 طابقاً، وتم مؤخراً إسكان 24 وحدة جديدة في مشروع أقامته الشركة المذكورة. يشار إلى أن الشركة المذكورة تقيم 122 وحدة جديدة في مستوطنة "هار حومه" في جبل أبو غنيم كما تقيم 78 وحدة أخرى في مستوطنة "النبي يعقوب".

من ناحية أخرى ذكرت "كول هعير" أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء برئاسة "مئير تورجمان"، نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صادقت الأسبوع الماضي على مشروع كبير لإقامة طوابق من الشوارع في مفترق طرق مستوطنة التلة الفرنسية في القدس المحتلة. ووفقا لهذا المخطط؛ سيحفر في المكان نفقان الأول من "سدروت يغال دين" (شارع – 9) باتجاه مستوطنة "معاليه أدوميم"، والثاني باتجاه مستوطنة "بسغات زئيف".

وإذا تم تنفيذ هذا المشروع سيكون بالإمكان التوجه من "تل أبيب" إلى البحر الميت من دون المرور بأي إشارة ضوئية، إذ تمر السيارات عبر أنفاق "أرازيم" في مدخل القدس المحتلة، وتستمر منها شرقاً إلى أنفاق "التلة الفرنسية". وينص المخطط على حفر نفقين آخرين يتجهان إلى الجنوب والشمال تربطان شارع "عوزي زكين" قرب شعفاط بشارع "رقم 1". ويتضمن المخطط إقامة جسر قصير في مفترق طرق المدخل إلى مستوطنة "رمات شلومو"، الأمر الذي يؤدي إلى إلغاء الإشارة الضوئية في الموقع المذكور.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/27

الاحتلال يوافق على خطة لتهويد القدس والبلدة القديمة:

وافقت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد (5/28)، على خطة وصفت بـ "التطويرية" بهدف تهويد مدينة القدس والبلدة القديمة. وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن الحكومة التي اجتمعت في محيط حائط البراق بمناسبة استكمال احتلال القدس، وافقت على رزمة مشاريع سيجري تنفيذها في مدينة القدس والبلدة القديمة.

ومن أبرز المشاريع التي تمت الموافقة عليها مشروع بـ 50 مليون شيكل لتطوير "حوض البلدة القديمة" في القدس، وبناء مصاعد وممرات ونفق تحت الأرض للوصول إلى الحي اليهودي بالبلدة وصولاً إلى حائط البراق.

كما تقرر البدء بتنفيذ مشروع "سكك الحديد المعلقة" في جميع مناطق البلدة القديمة وصولاً إلى باب المغاربة. وتشمل الخطة تطوير البنية التحتية لتشجيع "الزوار" من السياح وغيرهم على زيارة حائط البراق، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بمجالات الصحة والتعليم وغيرها. وقال وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين في بيان، إن "هذا المشروع من شأنه تسهيل وصول السياح والزوار إلى الحائط". وأوضحت وزارة السياحة أن مجلس الوزراء أقر المرحلة الأولى من المشروع التي من المتوقع أن تبلغ كلفتها 200 مليون شيكل. من المتوقع بدء تشغيله عام 2021.

ويتطلب تنفيذ هذه المخططات إجراء حفريات واسعة تحت الأرض وتحت ساحة حائط البراق ما يهدد الآثار العربية والإسلامية في المنطقة بالاندثار، حيث يهدف أيضًا إلى تحويل الساحة إلى مركز لليهود للسيطرة التامة على تلك المنطقة. وقال رئيس حكومة الاحتلال في مستهل الجلسة الأسبوعية في محيط حائط البراق "في هذا المكان بنى الملك سليمان المعبد الأول، وفي عهد بابل بني المعبد مرةً ثانية، ورغم تدمير الآلاف من منازل الشعب اليهودي ومرور آلاف السنين عاد شعب الدولة العبرية إلى بلاده". مشيرًا إلى أن حكومته ستعمل على تعزيز المشاريع في القدس.

وفي السياق، أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بشدة عقد حكومة الاحتلال لاجتماعها الاسبوعي في محيط حائط البراق، ومحاولة اتخاذ سلسلة من القرارات لتهويد القدس والبلدة القديمة. واعتبر عريقات جميع هذه الاجراءات باطلة وتنتهك قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوضع القدس المحتلة. وطالب عريقات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بردع سلطة الاحتلال وسلوكها

الاستفزازي، واحترام "الوضع القائم" في القدس والأماكن المقدسة، وتحمل مسؤولياتها واتخاذ الإجراءات العملية لردع الاحتلال، وإنهائه الى الأبد.

فيما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الحملات التهويدية غير المسبوقة لشرقي القدس المحتلة. وطالبت الوزارة، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والاخلاقية، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لإجبار الاحتلال على وقف هذه المخططات المعادية لإرادة "السلام الدولية"، كما طالبت المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها "اليونسكو"، بسرعة التحرك الجاد والفاعل للدفاع عن قراراتها الخاصة بالقدس المحتلة.

ووصفت الرئاسة الفلسطينية احتفالات الدولة العبرية بأنها "إجراءات تعسفية تمس أسس عملية السلام". وقال الناطق باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن هذه الإجراءات "ستضر بالجهود المبذولة لإعادة الحياة للمسيرة السلمية، وستؤدي إلى مزيد من التوتر والاحتقان". وطالب الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الإدارة الامريكية بـ"عدم السماح للدولة العبرية بالتمادي في هذه الخطوات الخطيرة".

فيما وصف المتحدث باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، اجتماع حكومة الاحتلال تحت حائط البراق ومصادقتها على مشاريع تهويدية كبيرة في مدينة القدس؛ بـ"التصعيد الخطير"، مؤكدًا أنه "استفزازٌ لمشاعر المسلمين، وهو نتاج لزيارة ترمب التي وفرت الضوء الأخضر لاستمرار الجرائم الإسرائيلية". ودعا القانوع الحكومات العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذا التصعيد، عادًّا أن أي عودة من السلطة للمفاوضات هو "جريمة كبيرة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/29

الحكومة الإسرائيلية تصادق على مشروع لتهويد المنهاج في القدس:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين (5/29)، أن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ستعمل على تنفيذ مجموعة إجراءات خلال 5 سنوات، وافقت عليها الحكومة الإسرائيلية خلال جلستها الأسبوعية الأحد، تهدف إلى توسيع استخدام المنهاج الدراسي التابع لها في مدارس فلسطينية بالقدس.

ووفقا للصحيفة، فإن الخطة تهدف إلى زيادة عدد صفوف الصف الأول وإخضاعها للمنهاج الإسرائيلي، وزيادة عدد الطلاب الذين يمكنهم الحصول على شهادة "البجروت" والتي توازي شهادة الثانوية العامة "التوجيهي" الفلسطيني. وأشارت إلى أنه سيتم خلالها تقديم حوافز اقتصادية للمدارس الفلسطينية التي سيتم فيها تدريس المنهاج الإسرائيلي بهدف تعزيز دمج الفلسطينيين مع الإسرائيليين.

وفي السياق، استنكر أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الشاعر مراد السوداني، مشروع تهويد المناج. واعتبر السوداني، هذا الاقتراح تحدياً لقرارات مؤسسات المجتمع الدولي وخاصة منظمة "اليونسكو" التي اعتبرت مدينة القدس ومعالمها الحضارية والثقافية تحت الاحتلال. وطالب السوداني الأمة العربية والإسلامية وكافة الجهات والمؤسسات والأطراف المختصة والمؤسسات العربية والدولية وعلى رأسها مجلس "الأمن" ومنظمة "اليونسكو" وأسرة المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياتهم إزاء هذا التصعيد وضرورة التدخل العاجل والفوري للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لاحترام الشرعية الدولية والقوانين والقرارات الخاصة بحماية مدينة القدس، ووقف سلسلة الانتهاكات المتواصلة بحق المدينة وأهلها". فيما رفض أعلن وزيرا التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، وشؤون القدس عدنان الحسيني، رفضهما لكافة المحاولات التي تستهدف التعليم ومؤسساته فيها.

ويتعلم في شرقي القدس حاليًا حوالي 109 آلاف طالب من عمر 3-18 عاما، في 26 مدرسة، ويتعلم حوالي 5000 منهم فقط حسب المنهاج التعليمي الاسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/29

طرح مشروع قانون إسرائيلي باسم "القدس الكبرى" أمام "الكنيست":

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الإثنين (5/29)، أن أعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي سيطرحون مشروع قانون جديد يحمل اسم "القدس الكبرى". وبحسب الصحيفة، فإن مشروع القانون يهدف إلى ضم مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية ومناطق شرقي القدس إلى السيادة الإسرائيلية. مشيرةً إلى أن ذلك يستهدف بالأساس تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" ومستوطنة "معاليه أدوميم"، بالإضافة إلى "بيتار عيليت وجفعات زئيف وإفرات وكفار أدوميم".

ووفقا للصحيفة، فإن مشروع القانون يسمح بإقامة "مجلس محلي" يرأسه الرئيس الإسرائيلي لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة بالإضافة إلى رؤساء مجالس المستوطنات بالضفة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/29

تعديلات إسرائيلية خطيرة مرتقبة على مشروع "قانون القومية":

كشف النقاب، مساء الإثنين (5/29)، عن تعديلات إسرائيلية خطيرة من المنتظر أن يتم وضعها على مشروع قانون "القومية" الذي يعتبر الدولة العبرية "وطن قومي لليهود".

وحسب القناة العبرية الثانية، فإن التعديلات ترتبط بإضافة بنود تعتبر "أرض الدولة العبرية ذات مكانة دستورية"، وأنها هي الأرض التي تقام فيها "دولة الشعب اليهودي" وأنه يجب تحقيق التطلعات التاريخية لهذا الشعب على هذه الأرض. كما تشمل التعديلات بندا آخر يعتبر قانون القومية ذات مكانة دستورية خاصة. فيما سيتم حذف المادة التي تعتبر اللغة العربية لغة غير رسمية في الدولة العبرية. ويعتبر القانون الذي تم التصويت عليه اللغة العبرية "اللغة الرسمية" مع اعتبار العربية بأنها ذات مكانة خاصة، لكنها ليست الأساسية والرئيسة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/30

خطة سرية لفصل مخيم شعفاط وكفر عقب عن بلدية الاحتلال.. وتحويل أحياء مقدسية إلى عشوائيات:

كشفت القناة العبرية العاشرة مساء الأربعاء (5/24) النقاب عن خطة سرية تجري بلورتها لدى مجلس "الأمن القومي الإسرائيلي"، والتي تقضي بفصل مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب عن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة. وذكرت القناة، أن الخطة والتي كُشف عنها في الذكرى الخمسين لاحتلال القدس، يدعمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حين تعارضها بلدية الاحتلال في القدس.

ويدور الحديث عن فصل المخيم والبلدة عن بلدية الاحتلال إدارياً ودمجهما في إطار "مجلس محلي" خارج القدس مع بقائهما خاضعين للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، بينما يعيش في البلدة والمخيم أكثر من 140 ألف مقدسي. ورحب زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ بالخطة قائلاً بأن الخطة تحافظ على غالبية يهودية في القدس، بينما لم يكشف الموقع عن الأبعاد السياسية الكامنة خلف هكذا خطة في الوقت الذي تعاني فيه مناطق شرقي القدس المحتلة من إهمال البلدية منذ سنين.

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الثلاثاء (5/30)، عن قيام وزير "شؤون البيئة والقدس" في حكومة الاحتلال، زئيف الكين، باستثناء الأحياء الفلسطينية شرقي المدينة المحتلة من خطة أعدّها لتحسين واقع النظافة وجودة البيئة في القدس. وقالت الصحيفة "هذا القرار الإسرائيلي يأتي رغم اعتراف الكين خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التابعة للكنيست الإسرائيلي، بصعوبة الأوضاع الصحية في الأحياء الفلسطينية الواقعة خلف الجدار؛ حيث يعيش فيها أكثر من ثلث المقدسيين، بواقع حوالي 140 ألف نسمة".

من جانبها، ذكرت شركة المياه الفلسطينية أن شركة "ميكوروت" الإسرائيلية لا تزوّد الأحياء المقدسية خلف الجدار بما يكفي من المياه، في حين تمتنع بلدية الاحتلال عن إصدار تراخيص لإنشاء شبكات مياه جديدة فيها. وكان عضو لجنة بلدية "كفر عقب"، منير أبو أشرف، قد أفاد بأن انقطاع المياه عن بلديته يتواصل لخمسة أيام أحيانًا، ولمواجهة ذلك قام السكان بوضع خزانات تتسع لـ 1500 ليتر على أسطح منازلهم، وملئها بالماء اثناء توفره. غير أن أبو أشرف حذّر من احتمال انهيار مبانٍ سكنية فلسطينية في بلدة "كفر عقب"؛ نظرًا للكم الكبير من الخزانات الموجودة على أسطحها، للخروج من أزمة نقص المياه.

من جانبه، أشار رئيس لجنة "أحياء القدس" منير زغير، إلى أن 65 ألف مقدسي على وجه التقريب يعيشون في بلدة "كفر عقب" ضمن العشوائيات، ويقومون بدفع ضريبة الأملاك والتأمين الصحي لكنهم لا يتلقّون أي خدمات على ذلك، فضلاً عن وجود 12 ألف مقدسي من أهالي البلدة يطالبون بلم شملهم مع عائلاتهم التي حال الجدار دون التئامها.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/30

استنفار لشرطة الاحتلال في القدس عشية الأعياد الإسرائيلية:

انتشرت قوات كبيرة من الاحتلال في البلدة القديمة ومحيطها في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (5/30)، لتسهيل توجه الإسرائيليين إلى منطقة حائط البراق بمناسبة حلول "عيد البواكير" أو "عيد نزول التوراة" اليهودي الذي يصادف يوم الأربعاء. وقالت شرطة الاحتلال في بيانها إنها ستصعّد عملياتها ضد

الفلسطينيين الذين يتواجدون في القدس من دون تصريح وضد من ينقلونهم ومن يوفرون أماكن نوم لهم وضد مشغليهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/30

المدعي العام السابق للجنايات الدولية: الاستيطان جريمة حرب

قال المدعي العام السابق لمحكمة الجنايات الدولية لويس مورينو اوكامبو، إن التحقيق الذي يجريه مكتب الادعاء العام في محكمة الجنايات الدولية في ملف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس سيؤدي على الأغلب إلى إدانة قيادات اسرائيلية، باعتبار الاستيطان جريمة حرب مستمرة، ويشكل انتهاكًا قانونيًا واضحًا لميثاق روما ولقواعد القانون الدولي التي تحظر على قوة الاحتلال نقل سكانها المدنيين إلى الإقليم المحتل.

وأوضح أن القضية المرفوعة من قبل دولة فلسطين أمام محكمة الجنايات الدولية قد أربكت الجانب الاسرائيلي كثيراً، وآخذة بنقل الحكومة الاسرائيلية من موقع الهجوم الى مربع الدفاع عن النفس، مستشهداً باقتباس عن أحد القيادات الاسرائيلية أن الدولة العبرية باتت "تجنّد محامين أكثر من الجنود" نتيجة للشكوى الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/5/30

التفاعل مع القدس:

اختتام أعمال المؤتمر الدولي حول شرقي القدس:

اختُتمت أعمال المؤتمر الدولي بمناسبة السنة الخمسين لاحتلال شرقي القدس، يوم الأربعاء (5/24)، في القدس المحتلة، وجاء المؤتمر بمبادرة وشراكة كاملة بين "لجنة القدس" في "القائمة المشتركة" وجامعة القدس. وأكد البيان الختامي أهمية عقد مثل هذا المؤتمر لمركزية القدس السياسية والوطنية والدينية والاجتماعية وتعزيز الوعي والواقع الفلسطيني وقد تمخّضت النقاشات عن توصيات تتعلق بأربعة أبعاد مهمة لمستقبل القدس:

– أولاً: البعد السياسي.

ويتضمن هذا الباب التأكيد على مكانة القدس وأهميتها على المستويات الفلسطينية والعربية والاسلامية والعالمية، ومكانتها الخاصة كمركز اشعاع لكل هذه المستويات بشكل عام، مع التأكيد على مستقبلها كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة وعلى رفض سياسات الالحاق والتهويد والأسرلة . وتمّت الدعوة إلى ضرورة توحيد الجهود في القدس وخارجها دعما للقدس ولأهلها... كما الدعوة إلى اعتماد مرجعية وطنية شاملة من القدس – لقيادة القدس.

– ثانيًا، البعد المؤسساتي في القدس.

رفض السياسات الاسرائيلية جملةً وتفصيلاً، والتأكيد على أهمية مؤسسات القدس في صمودها، والدعوة إلى ضرورة دعم هذه المؤسسات وتعضيد صمودها كجزء مهم في دعم صمود القدس ومستقبلها كمدينة فلسطينية رئيسة. وأوصى المؤتمر بضرورة إعادة فتح "بيت الشرق" وباقي المؤسسات الوطنية، بما في ذلك ضرورة تخصيص الموارد والامكانيات لدعم المؤسسات لتمكينها من القيام بدورها في القدس، وتم رفض محاولات أسرلة جهاز التعليم ومضامين التعليم وحث الجهات الوطنية على الانتباه ودعم جهاز التعليم وتمكينه من الوقوف في وجهة محاولات التشويه والطمس والاسرلة.

– ثالثًا، البعد الاقتصادي للقدس ولأهلها.

في هذا الباب تم التأكيد على ضرورة زيادة الدعم الاقتصادي للقدس من خلال دعم تجارها ومرافقها الاقتصادية في كافة القطاعات والتأكيد على ضرورة دعم أهل القدس داخل الاسوار وخارجها، وداخل جدار الفصل العنصري وخارجه، وأيضًا حث القطاعات والمبادرات الاقتصادية على الاهتمام بدعم المقدسيين وصمودهم في وجه التهويد والملاحقة ومطالبة الجهات الداعمة العربية والاسلامية والاوروبية والأمريكية وأيّة جهة أخرى بالعمل حسب خطة مدروسة وموجهة لدعم القدس وأهلها والتنسيق مع الهيئات القيادية لأجل ترشيد هذا الدعم.

– رابعًا، البعد الاكاديمي.

انطلاقًا من دعمنا الكامل للقدس، فإن المؤتمر يرى ضرورة تعزيز البحث العلمي حول القدس وأهل القدس وعلاقاتهم بالقضية الاشمل المتعلقة بالاحتلال والحركة الوطنية عموما وبعد تثمين تجربة المؤتمر قرر المؤتمر أن يقوم المبادرون بتنفيذ خطوتين عمليتين في هذا السياق:

الأولى: الالتزام بعقد مؤتمر سنوي حول القدس على نفس النهج الذي اتبعناه في مؤتمرنا هذا.

الثانية: اقامة هيئة أكاديمية لمتابعة البحث العلمي حول القدس وأهلها والتفكير في اقامة منظمة خاصة لأبحاث القدس ومهماتها تشجيع البحث العلمي حول القدس وعقد مؤتمر سنوي حول القدس وفي مدينة القدس، كما واقامة منصات علمية لنشر الابحاث حول القدس واهلها.

وطالب المؤتمر للقيادة الفلسطينية بشكل عام، وقيادات القدس بشكل خاص، والى الجهات الدولية والعربية والاسلامية بالعمل على بلورة خطة استراتيجية وهيكلة الاحتياجات، في كل المجالات التي ذكرت لأجل افادة القدس وأهلها، بما تستحق ويلزم.

وتم تشكيل لجنة متابعة وهي رئاسة المؤتمر لتنفيذ توصيات المؤتمر بحيث تستطيع أن تخرج لحيز التنفيذ عبر إقامة اطار حاضن لكل المهتمين بالقدس محلياً ودولياً على المستوى الفلسطيني بما في ذلك الشتات.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/24

ترتيبات لعقد لقاء ثلاثي يضم ترمب وعباس ونتنياهو في واشنطن أوخر يونيو القادم:

علمت صحيفة "القدس المقدسية" يوم الجمعة (5/26)، أن المسؤولين عن ملف "سلام الشرق الأوسط" في البيت الأبيض جاريد كوشنر، وجيسون غرينبلات وبمساعدة طاقم "مجلس الأمن القومي" يعملون على ترتيب قمة ثلاثية في واشنطن تضم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بهدف استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والدولة العبرية.

وتركّز الأجندة التي يتم تحضيرها لهذا اللقاء بأشراف صهر الرئيس كوشنر على "إطلاق مفاوضات تستمر لفترة زمنية تتراوح ما بين 9 أشهر و12 شهراً، على أن يلتزم خلالها الطرفان بالامتناع عن الخطوات الانفرادية التي من شأنها أن تعرقل مسيرة مفاوضات السلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/26

"خطوتان للقدس" حملة لتنويع الموارد الوقفية دعمًا للقدس:

أطلق "وقف الأمة" في تركيا حملة "خطوتين للقدس" الخيرية لاستقطاب الداعمين والمساهمين في تمويل الأوقاف المقدسية بطرق متعددة. وقال مسؤول العلاقات العامة في "وقف الأمة" إسماعيل تزل: إن حملة "خطوتين للقدس" تعتمد بشكل أساسي على التسويق الإلكتروني، حيث أطلقت صفحة للتبرع على موقع الوقف على الإنترنت، وذلك من أجل التواصل مع عموم الشرائح والشركاء والتحويل البنكي عبر الحسابات الخاصة بالوقف.

ويتبنى الوقف الإنفاق على مشاريع تعليمية تشمل كفالة الطلبة وتحسين جودة المرافق التعليمية، ومشاريع كفالة الأيتام ورعاية الأسر المحتاجة، وأخرى لدعم المرأة وتمكينها، والحفاظ على المنظومات الأخلاقية والتربوية للأسرة.

ووفقًا للقائمين على الحملة، فإنها تتكون من خطوتين: خطوة مباشرة للتبرع النقدي الذي يصل مباشرة للمستفيد المقدسي، حيث عرض "وقف الأمة" على المتبرعين تقديم "بطاقة معايدة" بقيمة 50 دولارًا. أما الخطوة الثانية التي أطلق الوقف عليها اسم "الخطوة المثمرة" فتشمل شكلين من التبرعات لتنمية القطاعات الاستثمارية الدائمة لوقف الأمة، والدعم المباشر للمصارف الوقفية لأهالي مدينة القدس من خلال التبرع بـ"سهم وقفي" بقيمة 125 دولارًا و"المتر الوقفي" الذي تبلغ قيته 1500 دولار.

ومن أهم المشاريع الوقفية التي ينفق "وقف الأمة" من ريعها على الأنشطة المقدسية مشروع درة7 للأجنحة الفندقية ودرة9، وهو مجمع تجاري في مدينة إسطنبول، تنفق أرباحه من أجرة مكاتب ومحلات وغرف فندقية على تنفيذ مشاريع اقتصادية وخدمية في القدس، ومن بينها تمويل إقامة مشاريع تجارية تحرك عجلة الاقتصاد في القدس وتوفر فرص عمل ودخول مالية لأهالي المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/28

مقالات وحوارات:

دراسة: الفلسطينيون الخاسر الأكبر من زيارة ترمب للمنطقة

رأت دراسة فلسطينية، أن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، للسعودية وللأراضي الفلسطينية المحتلة، تمثل "انقطاعا" عن الموقف الأمريكي التاريخي وخاصة موقف إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني– "الإسرائيلي"، كما أنها تشكل تبنيا للمواقف العربية في البيئة الإقليمية.

وأكدت الدراسة الصادرة عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، ونشرت على موقعهم الإلكتروني، أن الجانب الفلسطيني تراءى كونه الجانب الغائب في هذه الزيارة.

ثلاثة مواقف "إسرائيلية" من زيارة ترمب

ولاحظت الدراسة أنه ظهرت في النقاش "الإسرائيلي" حول زيارة ترمب وتصريحاته ثلاثة مواقف مركزية.

الموقف الأول –بحسب الدراسة– ويمثله اليمين "الإسرائيلي" الذي عدّ أن توجه ترمب وتصريحاته تنسجم بشكل كامل مع توجهات الحكومة "الإسرائيلية" ومع اليمين "الإسرائيلي".

أما الموقف الثاني، وتمثله المعارضة "الإسرائيلية"، التي عدّت أن توجه ترمب ينسجم في مجمله مع التوجهات التي دعت إليها خلال السنوات السابقة في مواجهة مواقف الحكومة "الإسرائيلية" الحالية.

فيما يرى أصحاب الموقف الثالث، أن ترمب لم يقدم أي شيء؛ لأنه لا يعلم شيئا وليست عنده أي رؤية لا للصراع ولا للتسوية بين الجانبين، مدللة على ذلك بأن ترمب لم يذكر في خطاباته أي شيء فيما يتعلق بالتسوية، حتى إنه لم يذكر نقطة البداية للمفاوضات بين الجانبين.

ورأت الدراسة أن ترمب حاول إرضاء الجميع في خطاباته؛ فهو لم يذكر شيئًا عن الحقوق السياسية لكنه لم يؤكد شرعية "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما تحدث عنه حول "إسرائيل" والشعب اليهودي كان خطابا عاطفيا تاريخيا، ولم يعنِ أي شيء في الجانب السياسي، بحسب الدراسة.

كما عدّت الدراسة أن زيارة ترمب لـ"إسرائيل" عبارة عن زيارة دينية وزيارة بين أصدقاء، مشيرة إلى أنه "لا يمتلك شيئًا، وغير مطلع على شيء، ولا يعرف طبيعة الصراع ولا شكل الحل، وأن زيارته جاءت تحصيل حاصل لزيارته المركزية في الرياض واجتماعه مع قادة الدول العربية والإسلامية"، مؤكدة أنه "ما كان ليتجاهل إسرائيل في هذه الزيارة، وإلا سيكون مثله مثل أوباما الذي يحرص ترمب على أن يظهر بعكسه تماما".

بين زيارة نتنياهو لأمريكا وزيارة ترمب لـ"إسرائيل"

وفيما يتعلق بالتصريحات التي أطلقها ترمب في "إسرائيل"، رأت الدراسة أنها لم تكن مختلفة من حيث المضمون عن تصريحاته خلال زيارة نتنياهو للولايات المتحدة في شباط/فبراير الماضي، إذ بقي ترمب على مواقفه من الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، وذلك على الرغم من زيارته للرياض والتقائه مع الزعماء العرب والمسلمين.

وأشارت إلى أن ترمب لم يتطرق إلى الاستيطان معيقًا للسلام، ولم يذكر الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير، وتحدث عن الخطر الإيراني خطرا مركزيا على الشرق الأوسط، وتحدث عن "الإرهاب"، كما أنه خلال زيارته الحالية سواء في الرياض أو بيت لحم أشار إلى أن حركة "حماس" الفلسطينية هي حركة "إرهابية"، وأن على السلطة الفلسطينية أن تتوقف عن دعم وتمويل "الإرهاب".

إلا أنها رأت أن الاختلاف الوحيد، هو أن ترمب بعد زيارته للرياض لم يكرر استعمال مصطلح "الإرهاب الإسلامي"؛ بل استعمل مصطلح "الأيديولوجية المتطرفة" مكانها.

وبخصوص موضوع الاستيطان، بينت الدراسة أن ترمب بات أكثر تفهما للمصالح "الإسرائيلية"، وأكثر انسجاما مع توجهات الحكومية "الإسرائيلية"، حيث لم يذكر خلال زيارته موضوع الاستيطان بتاتا.

وخلصت الدراسة إلى أن زيارة الرئيس الأميركي للشرق الأوسط مثلت تأييدا للموقف العربي المركزي فيما يتعلق بالبيئة الإقليمية، ومثلت تبنيا للموقف "الإسرائيلي" فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" أو على الأقل مثلت تبنيًا للرؤية "الإسرائيلية" حيال نقطة الانطلاق نحو تسوية الصراع، وأن هذا هو ما فعله ترمب في زيارته.

وأضافت أنه في ضوء ذلك، فإن الجانب الفلسطيني كان الجانب الغائب في زيارة ترمب إلى المنطقة و"إسرائيل"؛ كونه تجاهل الموضوع الفلسطيني في زيارته العربية، وتجاهل الحقوق الفلسطينية في زيارته لـ"إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/29